

تقنيات الغناء في أغنية "إنها كالماسة" She Is A Diamond من الميوزيكال "إيفيتا" لآندرو لويد ويبير

محمد حسن علي عبد الصادق فايد*

إشراف: د. عنايات أحمد وصفي

د. صبحي شكري بدير

مقدمة

"الميوزيكال Musical" عرض مسرحي يسرد قصة باستخدام "الموسيقى الشائعة Popular Music" و"الحوار الكلامي Dialogue" ويشمل الأغاني والتمثيل والرقص والديكور والإخراج والإنتاج وكافة الأركان البنائية للعمل المسرحي، وقد أعاد "الميوزيكال" تجديد نفسه على مر العقود المتعاقبة مواكباً الأحداث سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية متماشياً مع المتغيرات والنوق الجماهيري، وتجلت أبرز التجديدات في تحول الموضوعات من الهزلية إلى الجوهرية الهادفة وكذلك استخدام أنماط موسيقية متعددة مما مهّد الطريق لدخول أساليب واتجاهات فنية جديدة على يد الكثير من المؤلفين.¹

ومن أهم هؤلاء المؤلفين هو المعاصر الإنجليزي "آندرو لويد ويبير Andrew Lloyd Webber" صاحب بصمة عودة "الميوزيكال" البريطاني في ثوبه الجديد الحديث والمعاصر ومن أشهر أعماله "النجم المنير يسوع المسيح Jesus Christ Superstar" و"إيفيتا Evita" و"القطط Cats" و"شبح الأوبرا The Phantom of the Opera".²

وقد وقع اختيار الباحث على أحد أهم أعماله في القرن العشرين وهو الإنتاج الأصلي "للميوزيكال" "إيفيتا" في ٢١ يونيو ١٩٧٨ والذي كان عرضه الأول على مسرح "الأمير إدوارد Prince Edward" في لندن "London"، وتعد أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من أهم أغانيه والتي حققت نجاحاً جذب العديد من المغنين لأساليب مختلفة من الغناء ليتغنوا بها.³

مشكلة البحث

من خلال غناء الباحث لبعض أغاني "الميوزيكال" لاحظ أنها تحظى بإعجاب كبير من مختلف الجنسيات والثقافات، كما أثار انتباهه أن هذه الأغاني استقطبت الكثير من المغنين العالميين

* باحث ماجستير - قسم الأداء - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، بحث متطلب رسالة ماجستير.

Bradley, Ian. The Complete Annotated Gilbert & Sullivan. (UK: Oxford, Oxford University Press, 3 October 1996, P. 3-4).

¹John, Kenrick. Musical Theatre History. (USA: The Continuum International Publishing Group Inc, 80 Maiden Lane, New York, NY 10038, New York, 2008, P. 14-15).

²Stephen, Citron. The New Musical: Sondheim and Lloyd-Webber. (UK: Oxford University Press, Oxford, 2001, P. 1467-1471).

³Jennifer, Murphy. Evita Unforgettable. (Australia: The Canberra Times, 55, 16, 579, Via National Library of Australia, Canberra, 16 February 1981, Retrieved 24 September 2017, P. 9-10).

لأساليب غنائية مختلفة لغنائها بخلاف مغنين "الميزيكال"، وبما أن أدائها له تقنيات خاصة فقد وقع اختيار الباحث على تناول نموذج من هذه النوعية وهي أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال" "إيفيتا" والقيام بالدراسة والتحليل للوقوف على تقنيات الغناء فيها.

أهداف البحث

- التعرف بأسلوب تأليف "أندرو لويد ويبر" في أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا".
- التوصل إلي تقنيات الغناء الخاصة في أغنية "إنها كالماسة" من "الميزيكال إيفيتا".

أهمية البحث

إن التعرف على أسلوب "أندرو لويد ويبر" في أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا" وتقنيات غنائها قد يساعد دراسي الغناء علي الإقبال علي هذه النوعية من الأغاني وغنائها بالأسس العلمية التقنية.

أسئلة البحث

- ما هو أسلوب المؤلف في تناول أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا"؟
- ما هي تقنيات الغناء في أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا"؟

حدود البحث

تقتصر حدود البحث على دراسة أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا" موسيقى "أندرو لويد ويبر" والذي كان إنتاجه الأول في عام ١٩٧٨ في "لندن".

إجراءات البحث

منهج البحث: وصفي - تحليل محتوي.

عينة البحث: تشتمل عينة البحث علي أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا".
أدوات البحث:

- مراجع ومدونات موسيقية واسطوانة سمعية وبصرية للعمل والعينة المختارة.
- استمارة تحليل محتوي البيانات وتشمل اسم الأغنية - رقم المشهد - ترجمة الكلمات إلى اللغة العربية - الصيغة - النمط الموسيقي - السرعة - السلم - الميزان - عدد الموازير - المساحة الصوتية - الآلات الموسيقية.

مصطلحات البحث

- ميوزيكال En. Musical: إنتاج مسرحي أو تليفزيوني أو فيلم يسرد قصة باستخدام الموسيقى الشائعة والحوار الكلامي.¹

¹Harper, Collins. Collins COBUILD Advanced Dictionary. (USA: Heinle Cengage Learning, 6th Edition, Massachusetts, 2009, P. 72).

- **الموسيقى الشائعة En. Popular Music**: جميع أنواع الموسيقى الجاذبة للذوق الجماهيري وتقبلها شرائح عريضة وتتخذ اتجاه يرافق الحداثة والمعاصرة بدرجة اكبر من التقليد.¹
- **موسيقى لونج En. Lounge Music**: موسيقى الصالة، أحد أنواع "الموسيقى الشائعة" نشأت في "أمريكا America"، وهي نوع من الموسيقى السلسلة والتي انتشرت في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وتهدف إلى إثارة المستمع بالشعور بوجوده في مكان ما، وعادةً ما تتناول موضوعات هادئة بمصاحبة "الجيتار Guitar" أو "الهarp Harp".²
- **موسيقى بالاد En. Ballad Music**: أحد أنواع "الموسيقى الشائعة"، وهو نتاج مزيج موسيقى "الريف Country" وموسيقى "الروك أند رول Rock & Roll" ويستخدم في أغنية القصة والموضوعات الرومانسية للمقاطع الشعرية المختلفة الكلمات والمتكررة على نفس اللحن، وإيقاعها عادةً من بطيء إلى متوسط وهي أقرب لموسيقى "الروك Rock" الهادئة، وتستخدم الآلات "الهarp" و"البيانو Piano" و"الجيتار" ومجموعة الأوركسترا أحياناً.³
- الدراسات السابقة**

بعد البحث والإطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحث بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع البحث الراهن.

- **دراسة بعنوان:** المسرح الموسيقي في النصف الثاني من القرن العشرين المسرحية الموسيقية ققط لأندرو لويد ويبر نموذجاً⁴
- هدفت الدراسة إلى التعرف على "الميزيكال" في النصف الثاني من القرن العشرين وتناول أشكاله المختلفة، مع ذكر لأهم المؤلفين واتخذت "أندرو لويد ويبر" نموذجاً بذكر أهم أعماله واختصت بدراسة وتحليل "الميزيكال الققط" للوقوف على الأداء الغنائي فيها وتوضيح كيفية الوصول إلى أدائها بالشكل المثالي.
- **دراسة بعنوان:** فاعلية الأجزاء الكورالية في السياق الدرامي للمسرحية الموسيقية "الميزيكال" البؤساء لكلود- ميشيل شونبرج (دراسة تحليلية)⁵

¹Denis, Arnold. The New Oxford Companion to Music, Volume 2: K-Z. (UK: Oxford University Press, Oxford, 1983, P. 1467).

²Ben, Sandmel. Ernie K-Doe: The R & B Emperor of New Orleans. (USA: University of Virginia Press, 1st Edition, Virginia, 1 April 2012, P. 10-11).

³David, Metzger. The Ballad in American Popular Music: From Elvis to Beyoncé. (UK: Cambridge University, Cambridge, 31 October 2017, P. 27-28).

⁴محمد حامد محمود. (بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥).

⁵محمد عبد القادر سيد أحمد. (بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٦).

تتألف تاريخ "الميزيكال" والأشكال المبكرة التي أدت لظهوره بمفهومه الحديث في القرن العشرين، ونوهت إلى الأنماط الموسيقية المستخدمة فيه، كما ألفت الضوء على "الميزيكال" "البؤساء Les Misérables" موسيقى "كلود ميشيل شونبيرج Claude-Michel Scönberg" ودور الغناء الجماعي في الدراما لربط أحداث العمل وسرد القصة، وهدفت إلى التعرف على مفهوم "الميزيكال" في النصف الثاني من القرن العشرين، وكذلك التعرف على متطلبات الأداء الغنائي للأجزاء الكورالية في "الميزيكال البؤساء"، وتوصلت إلى أن الأجزاء الكورالية في "الميزيكال" تعد مفتاح التفاعل الدرامي للعمل، وأن أغاني "الميزيكال" تتطلب تدريب المغنيين بشكل جيد وأنها نوعية أغاني تصلح لكافة الإمكانيات الصوتية للمغنيين، وإن المساحة الصوتية للمغني لا تُعد عائق لغناء هذه الأغاني.

- دراسة بعنوان: Andrew Lloyd Webber's Musicals¹

مؤلفات الميزيكال لأندرو لويد ويبر

تتألف مؤلفات "أندرو لويد ويبر" في عالم "الميزيكال" خلال القرن العشرين منذ مطلع الستينيات، وتتألف تحليل نماذج من موسيقى أعماله الدرامية، كما أشارت إلى التعاون المشترك مع "تيم رايس Tim Rice"، وهدفت إلى التعريف بمؤلفات "أندرو لويد ويبر"، وتوصلت إلى أن "أندرو لويد ويبر" انتقل بمفهوم "الميزيكال" إلى الحداثة والمعاصرة.

- دراسة باللغة التشيكية بعنوان:

Evita autorské dvojice Rice - Webber jako popová opera:

Rozbor díla v kontextu české musicalové scény a zkušenosti s uváděním díla v českém prostředí¹

- ترجمة العنوان باللغة العربية: إيفيتا للتنائي رايس- ويبر كنموذج أوبرا بوب:

تحليل كلمات العمل في سياق المشهد الموسيقي التشيكي وتجربة أداء العمل في البيئة التشيكية تتألف "الميزيكال" "إيفيتا" من خلال تحليل كلمات أغنيتين من الإنتاج الأصلي للعمل مع ترجمة الكلمات للغة التشيكية ومقارنتها بأسلوب المسرح في "التشيك Czech"، وهدفت إلى تحليل كلمات "الميزيكال إيفيتا" وترجمته للغة التشيكية، وربط موجز لأسلوب "أوبرا البوب Pop Opera" في "الميزيكال إيفيتا" بالمشهد الموسيقي التشيكي، وتوصلت إلى أن "الميزيكال" في "التشيك" متأثر بأسلوب "أوبرا البوب" من خلال نموذج "الميزيكال إيفيتا".

¹Radka, Adamová. (Czech Republic: Faculty of Education, Department of English Language and Literature, Masaryk University, Master Thesis, Brno, 2009).

²Mikysková, Alžběta. (Česká Republika: Masarykova Univerzita, Fakulta Umění, Master Thesis, Brno, 2018).

الخلفية النظرية

بناء الميوزيكال

يرتكز على ثلاثة عناصر تتمثل في الموسيقى Music والكلمات Lyrics والكتاب Book، فالموسيقى والكلمات معاً تشكل "المدونة الموسيقية Score" وتتضمن الأغاني و"الموسيقى العَرَضية Incidental Music" والمشاهد الموسيقية، أما "الكتاب" فيشمل القصة والحبكة الدرامية وتسلسل الأحداث والبنية السردية وتطور الشخصيات والحوار الكلامي، ومنذ القرن العشرين نتيجة تغير المسار من الهزلية إلى الدرامية وتناول موضوعات جادة، بالإضافة إلى تعدد الأنماط الموسيقية المستخدمة فقد تم دمج اتجاهات المسرح والرقصات إلى ما يشمل "الكتاب".¹

لا يتم فيه اختيار المغنين لمجرد أنهم يجيدون الغناء ولكن يؤخذ في الاعتبار مهارات التمثيل والرقص وخفة الحركة، فمغنى "الميوزيكال" يصنف مغنى وممثل وراقص فضلاً عن تمكنه من فهم تقنيات استخدام "الميكروفون Microphone" لتضخيم الصوت، ويحتل "اللون الصوتي Timbre" أهمية في غناء "الميوزيكال" وذلك لتعدد الأنماط الموسيقية المستخدمة، فكل نمط ألوانه الصوتية وتستخدم تلك الألوان الصوتية المختلفة للتعبير عن الشخصية والتفاعل مع الأحداث السردية للقصة، والغناء كثيراً ما يكون في المنطقة الغنائية المتوسطة، فلا يتطلب مساحات صوتية كبيرة ولكن من الضروري إتقان الاتجاهات الغنائية في "الميوزيكال" وتقنيات غناؤه والسيطرة على الألوان الصوتية، وإخراج الصوت يكون بشكل مستدير بفتحة فم على شكل ابتسامة واتجاهه أكثر للأمام وأكثر نحافة وأنفي أحياناً، ويوظف الصوت ورنينه تبعاً لكل منطقة غنائية، فيستخدم "صوت الصدر Chest Voice" في المنطقة المنخفضة، ويستخدم "الصوت المختلط Mix Voice" في المنطقة المتوسطة، ويستخدم "صوت الرأس Head Voice" في المنطقة العليا، ويستخدم "الفالسيتو Falsetto" لأداء الجمل الأعلى خارج النطاق الصوتي للمغني، ويلزم ذلك التمكن من مهارة التعامل مع "الپاساچو Passaggio" للانتقال بين المناطق الصوتية المختلفة.²

أندرو لويد ويبر

من مواليد ٢٢ مارس ١٩٤٨ في حي "كنسينجتون Kensington" في "لندن"، التحق بمدرسة ويستمنستر Westminster في "لندن" ثم درس فصل دراسي واحد في "الكلية المجدلية Magdalen College" في جامعة أكسفورد University of Oxford وتركها للالتحاق في "الكلية الملكية

¹Jeffrey, Pulver. A Dictionary of Musical Terms. (UK: Cassell and Company, LTD, London, 1913, P. 11-19).

²Dudley Ralph, Appelman. The Science of Vocal Pedagogy: Theory and Application. (USA: Indiana University Press, Indiana, 1986, P. 334).

للموسيقى "The Royal College of Music" في "لندن"، وقد بدأ الاحتراف المهني في عام ١٩٦٥ بالتعاون مع "تيم رايس" الشاعر الغنائي لاغاني "البوب".^١

تقنيات الغناء

يستخدم "الميزيكال" بعض تقنيات غناء القرن العشرين الحديثة والمعاصرة وهي:

- الغناء ألتحادي Conversational Tone

تقنية تقع بين الغناء والتحدث، فهي غناء بطريقة تشبه التحدث وذلك بهدف تفسير الكلمات بطريقة غير مباشرة.^٢

- الرنين الأنفي Vocal Twang

تقنية غناء باستخدام الرنين الأنفي لإنتاج غناء بصوت مضخم وبترددات عالية.^٣

- الحزام الصوتي Vocal Belt

تقنية تُنتج بمزج رنين "صوت الصدر" برنين "صوت الرأس" لتطوير امتداد الصوت المختلط مروراً بمناطق "الپاساچو" باتجاه "اللهاء" مع رنين أمامي خلف الأنف وجدار الرأس، مما يؤدي إلى إنتاج صوت معني خفيف وحاد يشبه الصراخ، بهدف أداء النغمات العالية في الجمل المستدامة بقوة وكثافة، ويتطلب ذلك دعم من "الحجاب الحاجز" وارتفاع الحنجرة قليلاً وغلغ معتل "للثايا الصوتية Vocal Folds".^٤

- النفّس المصاحب للصوت Breathy Voice

تقنية تُنتج بمرور مزيد من دفع الهواء بغرض اهتزاز الثنايا الصوتية بشكل أكبر مما يحدث في إنتاج الصوت العادي، وتتطلب دعم "الحجاب الحاجز"، مما تؤدي إلى إنتاج صوت يشبه التنهد وملون بالنفّس المسموع أثناء الغناء وذلك بهدف التعبير عن الحالة الانفعالية والهدوء والغموض التعبيري لاستحضار الحالات الحسية.^٥

تحليل العينة

يعتمد تحليل الأغنية في "الميزيكال" على الأسلوب الحديث والمعاصر، و"يقيتا" بريطاني الإنتاج في الأصل لذا سيتبع الباحث اللغة الإنجليزية لأسماء الوحدات الإيقاعية في عناصر التحليل.

¹Michael, Coveney. Cats on A Chandelier: The Andrew Lloyd Webber Story. (USA: Penguin Random House, 1st Edition, New York, 1999, P. 16-21).

²Honig, Margreet. True Singing. (Germany: Düren, Shaker Media GmbH, 2017, P. 24-27).

³Michael, Dregni. Rockabilly: The Twang Heard 'Round the World. (USA: Voyageur Pres, 1st Edition, New York, 20 May 2011, P. 36-37).

⁴Christin, Bonin. Belt Voice Training-Singing with A Belting Voice: Singing Technique for Musical Pop, Soul, Jazz and Rock. (Netherlands: Smu Verlag Press, Amsterdam, 1 October 2009, P. 9-17).

⁵Michael, Trimble. Fundamentals of Great Vocal Technique. (USA: Inside View Press, New York, 2013, P. 76-81).

الوحدات الإيقاعية

بعض أسماء الوحدات الإيقاعية المستخدمة في "المبوزيكال إيثيتا" وهي:

Minim مينيم Crotchet كروتشيت Quaver كوافار

أغنية "إنها كالماسة" **She Is A Diamond**

غناء "خوان بيرون Juan Perón" - مشهد رقم ٢٣

الكلمات وترجمتها

المقطع الشعري رقم ١

But on the other hand, she's all they have ولكن من ناحية أخرى، هي كل ما لديهم
She's a diamond in their dull gray lives, إنها كالماسة في حياتهم الرمادية الباهتة،
And that's the hardest kind of stone, it usually survives

وهذا أصعب أنواع الحجارة، فإنه يصمد عادةً

And when you think about it, can you recall وعندما تفكر بشأنه، يمكنك أن تتذكر
The last time they loved anyone at all? آخر مرة التي أحبوا فيها أي شخص على الإطلاق؟

المقطع الشعري رقم ٢

She's not a bauble you can brush aside إنها ليست دمية للأطفال يمكنك أن تتحيتها جانباً
She's been out doing what we just talked about, example:

لقد كانت بالخارج تقوم بما كنا نتحدث عنه للتو، كمثال:

Gave us back our businesses, got the English out أرجعت لنا أعمالنا، أخرجت الإنجليز
And when you think about it, well why not do

ولكن عندما تفكر في الأمر، حسناً لماذا لا تفعل ذلك

One or two of the things we promised to? واحد أو اثنين من الأشياء التي وعدنا بها؟

المقطع الشعري رقم ٣

But on the other hand, she's slowing down ولكن على الجانب الآخر، فهي تتباطأ
She's lost a little of that magic drive لقد فقدت القليل من سحر القيادة

But I would not advise those critics present to derive لكنني لا أنصح أولئك النقاد بأن يقودوا

Any satisfaction from her fading star أي إشباع من نجمها الخافت

She's the one who's kept us where we are إنها الوحيدة التي أبقتنا حيث نكون

"كورس العسكريين Officers Chorus"

She's the one who's kept you where you are. إنها الوحيدة التي أبقتك حيث تكون.

She Is A Diamond

Music by
ANDREW LLOYD WEBBER

Lyrics by
TIM RICE

Moderato 1

PERON. 1. But on the o - ther hand — she's all they have —
2 & 3. See additional lyrics

mf legato

Gm A Dm /C

5

She's a dia - mond in their dull — grey lives, — and that's the hard-

Bb C7 F Dm

9

est kind of stone — it us - ual - ly sur - vives

Gm C7 Dm /C

13 *To Coda* ♠

And when you think a - bout — it, can you re - call — The

Bb C7 Fma7 Dm

© Copyright 1977 for the World by EVITA MUSIC LTD., 138 Piccadilly, London, W.1.

last time they loved _____ an - y - one at all? _____

E \flat B \flat D

♠ CODA 21

star She's the one — who's kept us where we are —

Bm7(b5) E \flat B \flat D

25
OFFICERS

She's the one who's kept you where you are. _____

rall - en - tan - do

E \flat B \flat E

Additional lyrics

- 2 She's not a bauble you can brush aside
She's been out doing what we just talked about, example:
Gave us back our businesses, got the English out
And if you think about it — well why not do
One or two of the things we promised to?
- 3 But on the other hand, she's slowing down
She's lost a little of that magic drive — but I would
Not advise those critics present to derive
Any satisfaction from her fading star
She's the one who's kept us where we are

(Officers)

She's the one who's kept you where you are.

تحليل الأغنية

الصيغة: ثنائية أ ب A B

النمط الموسيقي: بالاد لونج

السرعة: متوسط Moderato

السلم: ري الصغير

الميزان: رباعي بسيط $\frac{4}{4}$

عدد الموازير: ٢٨ مازورة

النطاق الغنائي: 

نوع الصوت: باريتون Baritone

الآلات الموسيقية: الهارب

تحليل الغناء

تتكون الأغنية من فكرتين أ، ب

الفكرة أ: م ١ - م ١١: تشتمل على جملة مطولة تنتهي في سلم "ري" الصغير وتنقسم إلى ثلاث عبارات:

• العبارة الأولى، م ١ - م ٤، عبارة تامة تنتهي في سلم "ري" الصغير وتحتصر مساحتها الصوتية بين ست نغمات "ري ٤ - سي بيمول ٤" ونقول كلماتها:

ولكن من ناحية أخرى، هي كل ما لديهم But on the other hand, she's all they have
يبدأ الغناء من المنطقة المتوسطة بنغمة "سي بيمول" باستخدام "السينكوب Syncope" ثم يتجه سير اللحن إلى الهبوط ثم الصعود وأخيراً الهبوط حتى نغمة "ري" باستخدام الأشكال الإيقاعية "مينم" و"كروتشيت" و"كوافار"، مع استخدام التسلسل السلمى الصاعد والهابط وبعض مرات مسافة الثالثة، وقد جاء التعبير الموسيقى متسقاً مع معاني الكلمات فنجد انه بدأ بالدرجة السادسة من السلم ليعبر عن معنى كلمة "لكن But"، وقد استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" في غناء هذه العبارة تفاعلاً مع بداية الغناء بالدرجة السادسة والتسلسل اللحني للعبارة بغرض التعبير عن الحالة الاعتراضية التي يحملها مضمون الكلمات.

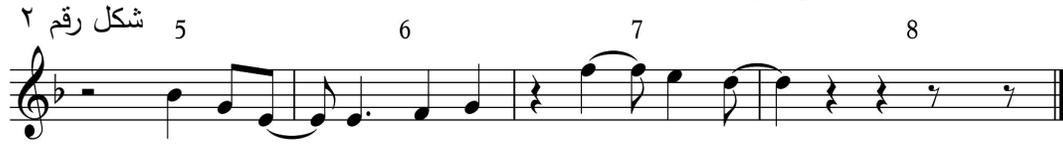


1. But on the oth - er hand_ she's all they have._____

نموذج يوضح العبارة الأولى م ١ - م ٤

• **العبرة الثانية،** م ٥- ٨، عبارة يمكن اعتبارها تامة، وتنتهي أيضاً في سلم "رى" الصغير وتتسع مساحتها الصوتية لتشمل تسع نغمات "مى ٤، فاه ٥" وتقول كلماتها:

إنها كالماسة في حياتهم الرمادية الباهتة،
She's a diamond in their dull gray lives,
م ٥، ٦ تكرار م ١، ٢ من العبارة السابقة ولكن بأشكال إيقاعية مختلفة، وتشتمل أيضاً على "السينكوب" ولكن بشكل مختلف، أما م ٧، ٨ فيفاجئنا المؤلف بقفزة واسعة حيث نجد أن الغناء أتى في أكثر نغمات الأغنية حدة وهي "فاه" ويستمر بتسلسل سلمى هابط حتى نغمة "رى" باستخدام "السينكوب" مما يعبر تعبيراً صادقاً عن وصف حياتهم بالخاملة غير المجدية التي تتسم بالرمادية والملل، وقد استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" في غناء م ٥، ٦ كتكرار م ١، ٢ من العبارة الأولى، واستخدمت تقنية "الحزام الصوتي" في م ٧ لغناء "فاه" الأكثر حدة بالتزامن مع استخدام تقنية "النفس المصاحب للصوت" تعبيراً عن حالة الكلمات.



She's a dia - mond in their dull _ grey lives, _

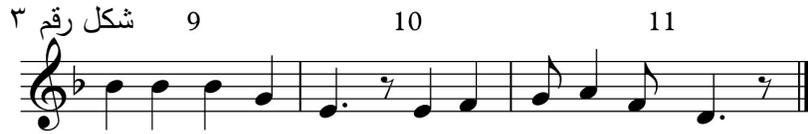
نموذج يوضح النغمات الحدة الفجائية في العبارة الثانية م ٣٥ - م ٨

• **العبرة الثالثة،** م ٨- ١١، عبارة تامة تنتهي في سلم "رى" الصغير وتتحصر نغماتها بين "رى ٤ - سي بيمول ٤"، وتقول كلماتها:

And that's the hardest kind of stone, it usually survives

وهذا أصلب أنواع الحجارة، فإنه يصمد عادةً

تتشابه نغمات م ٩، ١٠ في هذه العبارة مع نغمات م ١، ٢ في العبارة الأولى وأيضاً في م ٥، ٦ من العبارة الثانية مما يدل على أنها تعتبر جملة واحدة، وقد استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" تبعاً للتكرار.



— est kind of stone it us - ual-ly sur -vives.

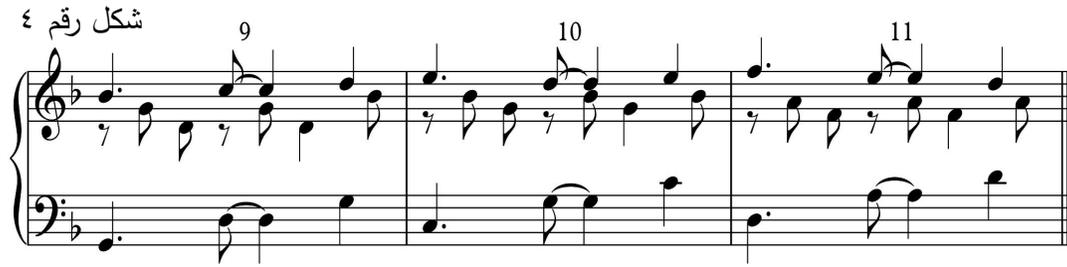
نموذج يوضح العبارة الثالثة م ٨- م ١١

مصاحبة الجملة الأولى

يعزف صوت "الباص" نغمات التآلفات المختلفة مفردة باستخدام "السينكوب"، ويعزف صوت "السوبرانو" م ١ وتكرر في م ٢، ٣ بشكل تتابع صاعد، ونخص بالذكر م ٣ لأن المؤلف سيكرر لحن "السوبرانو" فيها في العبارة التالية م ٧، ٨ ثم يعزف الصوت الأوسط نغمات التآلفات مفردة م ٢، ٣.

أما م ٤ فنجد فيها تآلفات بسيطة في الصوت الأوسط وصوت "السوبرانو" مع مصاحبة بسيطة في "الباص"، وتختلف مصاحبة العبارة الثانية اختلافاً كبيراً عما سبق فيعزف "الباص" أحياناً تبدأ باستخدام المسافات الواسعة ثم عزف لحن متسلسل ٦، ٧ ثم يعود إلى المسافات يليها تسلسل لحنى هابط م ٥- ٨ وهنا نجد أن الصوت الأوسط وصوت "السوبرانو" أتوا لإضفاء حيوية فائقة للحن الغناء البسيط المتكرر، فيقفز لحنها بمسافة "أوكتاف" فا ٤، فا ٥، ومعها نغمة "رى ٥" بشكل "سينكوب"، ثم تأتي مازورة هادئة في نغمات بسيطة باستخدام "السينكوب" م ٦، أما م ٧ فقد رأى المؤلف أن يساند الغناء بوضع نغماته في نفس المنطقة الصوتية في الأصوات الحادة بينما تعزف نغمات الخط الأوسط نغمات بسيطة.

العبارة الثالثة م ٩- ١١ فجاءت المصاحبة فيها بشكل مليء بالحيوية والحركة والثراء فبينما يعزف "الباص" نغمات التآلفات بشكل بسيط التزم فيه المؤلف بالخلية الإيقاعية  وكررها في م ٩، ١٠، ١١ ونجد أن الصوت الحاد قد تناول نفس نغمات الصوت الحاد في الموازير السابقة م ١- ٣ مع استبدال النغمة الأولى فقط بنغمة "سي بيمول ٤" م ٩ بدلاً من نغمة "رى ٥" م ١، وهنا قام الصوت الأوسط بعزف نغمات التآلفات مفردة بإيقاعات أساسها "السينكوب" و"السكرات Rests"، لإملاء فراغ امتداد النغمات فتتحد مع "السوبرانو" أحياناً وتختلف عنه في أغلب الأحيان.



نموذج يوضح مصاحبة العبارة الثالثة م ٩- ١١ م

الفكرة ب: م ١٣- ٢٠: تشتمل على جملة تامة تنتهي بتآلف "رى" الكبير، وتنقسم إلى عبارتين:

- العبارة الأولى، م ١٣- ١٦، عبارة تامة تنتهي في سلم "رى" الصغير وتتحصر مساحتها الصوتية بين النغمات "مي ٤ - دو ٥"، وتقول كلماتها:

وعندما تفكر بشأنه، يمكنك أن تتذكر And when you think about it, can you recall
يكرر المؤلف هنا أيضاً نغمات م ١٠، ٢ في م ١٤، ١٣ بالكامل مع اختلاف الكلمات، وينهي العبارة بتآلف "رى" الصغير ويختتم بتآلف "رى" الصغير، وقد استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" تبعاً للتكرار.

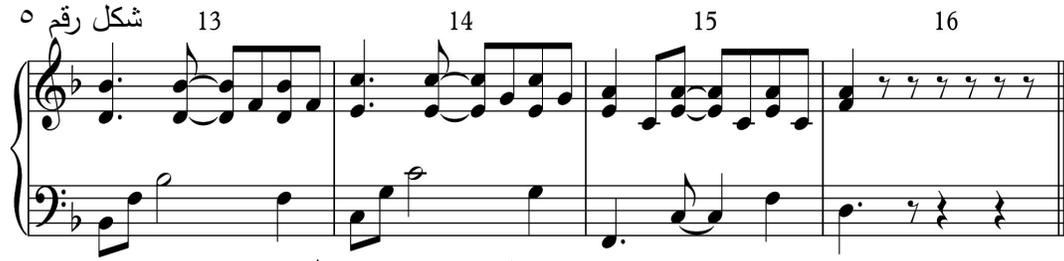
- العبارة الثانية، أنا كروز ١٧- م ٢٠ عبارة تامة تنتهي بتآلف "رى" الكبير وتتحصر مساحتها الصوتية في المنطقة الغليظة "لا ٣ - صول ٤"، وتقول كلماتها:

آخر مرة التي أحبوا فيها أي شخص على الإطلاق؟ The last time they loved anyone at all?

تأتي نغمات وإيقاعات هذه العبارة مختلفة تماماً عما سبق إذ تشتمل على انتقالات لحنية كثيرة، سلم "مي بيمول" ثم "سي بيمول" وفجأة سلم "ري" الكبير، كما أننا لا نجد "السينكوب" أي تواجد، وقد استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" لغناء وتضخيم النغمات الغليظة.

مصاحبة الجملة:

• العبارة الأولى، استخدم المؤلف في صوت "الباص" نغمات مفردة للتألف بشكل إيقاعي  في م ١٣ ثم كرر ذلك بتتابع "سيكوانس Sequence" صاعد بدرجة في م ١٤. أما م ١٥، ١٦ فقد كرر فيها الخلية الإيقاعية التي وردت في م ٩-١١ بينما التزم الصوت الأوسط وصوت "السوبرانو" بخلية إيقاعية تكررت في م ١٣-١٦ مع استخدام نغمات مزدوجة للتألفات المختلفة مع إيقاع "السينكوب".



نموذج يوضح العبارة الأولى م ١٣-١٦

• العبارة الثانية، استكملت صوت "الباص" عزف الخلية الإيقاعية التي وردت في م ١٥، ١٦ وتكررت طوال العبارة ١٧-٢٠ أما الصوت الأوسط وصوت "السوبرانو" فجاءا بمصاحبة تختلف كثيراً في الأشكال الإيقاعية وأداء نغمات مزدوجة أو فردية، ويجب الإشارة إلى أن الفكرتين السابقتين تكرران مرتين "٢،٣" بعد ذلك بكلمات مختلفة ونجد الناشر كتب كلمات المقطع الثاني والثالث في نهاية الأغنية وأشار على المدونة بكلمة "إلى الكودا To Coda" في م ١٥ و "D.C al Coda" في م ٢٠، وعلى ذلك يتم غناء المقطع الشعري الثاني بالإعادة من م ١ حتى م ٢٠ بينما يتم غناء المقطع الثالث من م ١ حتى م ١٥ ومن م ١٥ يستكمل في م ٢١ حتى نهاية الأغنية، وجاءت م ٢٢-٢٤ تكرر م ١٧-٢٠ مع اختلاف الكلمات وتغيير طفيف في الوحدات الإيقاعية، وقد استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" لغناء وتضخيم النغمات الغليظة، أما م ٢٥ حتى م ٢٨ قام "الكورس العسكريين" بغناء خط لحن واحد رداً على "خوان بيرون".

تعليق الباحث

جاء اختيار الأسلوب الموسيقي "بالاد لونج" مناسب لطبيعة الموقف باجتماع "خوان بيرون" مع العسكريين في غرفة الاجتماعات، وجاء أسلوب الغناء طوال الأغنية بشكل سردي باستخدام تقنية "الغناء ألتحادي" المتوافقة مع التعبير عن مضمون الكلمات التي دافع فيها "بيرون"

عن "إيفيتا" أمام العسكريين الذين ناهضوها، وكذلك استخدام تقنية "الرنين الأنفي" و"الحزام الصوتي" و"النفس المصاحب للصوت"، فقد جاء توظيف التقنيات بشكل متناسب في الجُمْل اللحنية، وجاءت المساندة الهارمونية الأفقية أكثر من الرأسية تماشياً مع مصاحبة آلة "الهارپ" وأسلوب "البلاد لونج"، وجاءت معظم جُمْل المصاحبة بهارمونيّات بسيطة وشمل اللحن أسلوب التسلسل والقفزات الضيقة مع وجود محدود للقفزات الواسعة الصاعدة للتعبير عن الكلمات بدفاع "بيرون" عن مكانة ودور "إيفيتا" في حياة الشعب الأرجنتيني ووصفها بأنها كالماسة وأن حياة مناهضيها تتسم بالرمادية الباهتة وأنهم لا يملكون إلا النقد الهدام، وقد جاء استخدام القفلات التامة أكثر من القفلات النصفية تفاعلاً مع سلاسة اللحن ومضمون الكلمات بارتياح واقتناع "بيرون" عن دفاعه عن "إيفيتا".

نتائج البحث

- أسلوب المؤلف في تناول أغنية "إنها كالماسة":

أجاد المؤلف اختيار الأسلوب الموسيقي للحن واستخدامه في جميع المناطق الصوتية لصوت "الباريتون" باشمال المنطقة الوسطى طوال معظم الجمل اللحنية والمنطقة الغليظة في جملة واحدة والمنطقة العالية مرة واحدة، وتم المزج بين المناطق الصوتية بطريقة سلسلة لحنياً للربط بين تقنيات الغناء المستخدمة، وجاء استخدام السلاسل الصغيرة مناسباً للتعبير عن حالة الكلمات بتعاطف "بيرون" مع "إيفيتا"، كما جاء استخدام المؤلف "السينكوب" بشكل ملحوظ والاعتماد عليه طوال معظم الأغنية حيث انه من سماته في التأليف كما أن المؤلف يتسم ببساطة الجمل اللحنية والتي غالباً ما تأتي في المنطقة الغنائية المتوسطة الأكثر راحة للمغني، ويُعتبر "أندرو لويد ويبير" من مدرسة السهل الممتنع، وجاء استخدام القفلات التامة بكثرة وإتباع التسلسل للحن والقفلات الضيقة أكثر من المسافات الواسعة، وجاءت المساندة الهارمونية الأفقية أكثر من الرأسية للتوافق مع آلة "الهارب" المصاحبة وطبيعة أسلوب موسيقى "اللونج"، وقد أجاد المؤلف توظيف تقنية "الغناء ألتحادي" في اللحن والتي استمرت طوال الأغنية للتعبير عن أسلوب السرد للكلمات كما تم توظيف تقنيات "الرنين الأنفي" و"الحزام الصوتي" و"النفس المصاحب للصوت" مع الجمل اللحنية بشكل متناسب مع طبيعة اللحن السهل الممتنع.

- تقنيات الغناء في أغنية "إنها كالماسة She Is A Diamond" من "الميزيكال إيفيتا":

أسلوب الغناء في الأغنية اعتمد على تقنية "الغناء ألتحادي" وهو مناسب لموضوع الكلمات وحالتها، وتم استخدام تقنية "الرنين الأنفي" لإبراز غناء الجمل اللحنية بالإضافة إلى استخدام تقنية "الحزام الصوتي" لغناء أحد نغمات الأغنية وتقنية "النفس المصاحب للصوت" للتعبير عن وصف حالة الكلمات وأن الغناء نابع من قلب "بيرون" وإحساسه المبرر للدفاع عن "إيفيتا" وقد جاء توظيف التقنيات متناسب مع اللحن والكلمات.

التوصيات والمقترحات

- إدراج دراسة "الميزيكال" في شعبة دراسية مستقلة أسوة بالأكاديميات الموسيقية في "أوروبا" وأمريكا".

- توفير المدونات الموسيقية والاسطوانات السمعية والبصرية لأعمال "الميزيكال".

قائمة مراجع البحث

- 1- ADAMOVÁ, Radka. Andrew Lloyd Webber's Musicals. (Czech Republic: Faculty of Education, Department of English Language and Literature, Masaryk University, Master Thesis, Brno, 2009).
- 2- ALŽBĚTA, Mikysková. Evita: autorské dvojice Rice - Webber jako popová opera: Rozbor díla v kontextu české musicalové scény a zkušenosti s uváděním díla v českém prostředí. (Česká Republika: Masarykova Univerzita, Fakulta Umění, Master Thesis, Brno, 2018).
- 3- APPELMAN, Dudley Ralph. The Science of Vocal Pedagogy: Theory and Application. (USA: Indiana University Press, Indiana, 1986, P. 334).
- 4- ARNOLD, Denis. The New Oxford Companion to Music, Volume 2: K-Z. (UK: Oxford University Press, Oxford, 1983, P. 1467).
- 5- BONIN, Christin. Belt Voice Training-Singing with A Belting Voice: Singing Technique for Musical Pop, Soul, Jazz and Rock. (Netherlands: Smu Verlag Press, Amsterdam, 1 October 2009, P. 9-17).
- 6- CITRON, Stephen. The New Musical: Sondheim and Lloyd-Webber. (UK: Oxford University Press, Oxford, 2001, P. 1467-1471).
- 7- COLLINS, Harper. Collins COBUILD Advanced Dictionary. (USA: Heinle Cengage Learning, 6th Edition, Massachusetts, 2009, P. 72).
- 8- COVENEY, Michael. Cats on A Chandelier: The Andrew Lloyd Webber Story. (USA: Penguin Random House, 1st Edition, New York, 1999, P. 16-21).
- 9- DREGNI, Michael. Rockabilly: The Twang Heard 'Round the World. (USA: New York, Voyageur Pres, 1st Edition, 20 May 2011, P. 36-37).
- 10- KENRICK, John. Musical Theatre History. (USA: The Continuum International Publishing Group Inc, 80 Maiden Lane, New York, NY 10038, New York, 2008, P. 14-15).
- 11- METZER, David. The Ballad in American Popular Music: From Elvis to Beyoncé. (UK: Cambridge University, Cambridge, 31 October 2017, P. 27-28).
- 12- MURPHY, Jennifer. Evita Unforgettable. (Australia: The Canberra Times, 55, 16, 579, Via National Library of Australia, Canberra, 16 February 1981, Retrieved 24 September 2017, P. 9-10).
- 13- PULVER, Jeffrey. A Dictionary of Musical Terms. (UK: Cassell and Company, LTD, London, 1913, P. 11-19).
- 14- SANDMEL, Ben. Ernie K-Doe: The R & B Emperor of New Orleans. (USA: University of Virginia Press, 1st Edition, Virginia, 1 April 2012, P. 10-11).
- 15- TRIMBLE, Michael. Fundamentals of Great Vocal Technique. (USA: Inside View Press, New York, 2013, P. 76-81).

ملخص البحث

محمد حسن علي عبد الصادق فايد*

"الميزيكال" عمل مسرحي يسرد قصة طوال العرض ويتم توصيل محتواها العاطفي سواء كان فكاهة أو بؤس أو حب أو غضب وما إلى ذلك بواسطة الموسيقى والكلمات والحوار والحركة. "أسلوب الموسيقى" فيه يسلك اتجاه "الموسيقى السائدة" الحديثة والمعاصرة، باستخدام أنماط موسيقية متعددة منها "بوب" و"روك" و"جاز" و"كانتري" و"لاتيني" و"تانجو" و"سامبا" و"تروبيكاليا" و"لونج" و"بالاد" و"الكلاسيكية الحديثة" وما إلى ذلك من الأنماط الموسيقية، بالإضافة إلى استخدام الأوركسترالية التقليدية إذا تتطلب ذلك السياق الدرامي مثل موسيقى "القداس الجنائزي"، ومن الممكن أن يتضمن العمل أكثر من نمط موسيقي.

المعاصر الإنجليزي "أندرو لويد ويبر" يُعد من أهم مؤلفي "الميزيكال" في القرن العشرين والحادي والعشرين.

"الميزيكال إيفيتا" من أهم أعمال القرن العشرين ويُعد بمثابة عودة "الميزيكال" البريطاني نداءً أمام "الميزيكال" الأمريكي في جذب الجماهيرية. والغناء في العينة المختارة استخدم تقنية "الحزام" وتقنية "النفس المصاحب للصوت"، مع أسلوب "بالاد لونج" طوال الأغنية مع آلة "الهارب"، وجاء الغناء في المنطقة الغنائية المتوسطة والسفلى ومرة واحدة في المنطقة العالية، واعتمد المؤلف على السلالم الصغيرة تعبيراً عن حالة الكلمات، مع استخدام القفلات التامة بكثرة وإتباع التسلسل للحن والقفزات الضيقة، ومساندة هارمونية أفقية أكثر من الرأسية.

وتكمن أهمية البحث في التعرف على أسلوب "أندرو لويد ويبر" في أغنية "إنها كالماسة" من "الميزيكال إيفيتا" وتقنيات أداءها بالأسس العلمية التقنية.

الكلمات المفتاحية: "الميزيكال"، "أندرو لويد ويبر"، "إيفيتا"

* باحث ماجستير - قسم الأداء - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، بحث متطلب رسالة ماجستير.

Bradley, Ian. The Complete Annotated Gilbert & Sullivan. (UK: Oxford, Oxford University Press, 3 October 1996, P. 3-4).

Summary

"Musical" is a theatrical performance that tells a story throughout the show and emotional story content is conveyed whether it is humor, misery, love, anger, etc., is communicated through music, words, dialogue and dance. The "Music Genre" of musical is follows the trend of "Mainstream Music" which modern and contemporary styles, by using multiple music form, such as "Pop", "Rock", "Jazz", "Country", "Latin", "Tango", "Samba", "Tropicalia", "Long", "Ballad", "Neoclassicism" and other music pattern, and possible to using traditionalism orchestral if dramatic context require that for example the music of "Requiem Mass", and the musical may include more than one music style.

The British contemporary composer "Andrew Lloyd Webber" is considered one of the most important composers of "Musical" in the twentieth and twenty-first century.

"Evita" is one of the most important musicals of the twentieth century and consider to British "Musical" as a fellow in front with American "Musical". Singing in "She Is A Diamond" song depends on the "Vocal Belt" and "Breathy Voice" techniques, in the style of "Ballad Lounge" was followed throughout the song with the feeling of "Harp" instrumental, and the most of singing in the middle, lower and once in the high range, the composer relied on minor scales to express the mood of the words, with use the more of perfect cadences and following the sequence of melody and straitened distance, simultaneously with a horizontal harmonic cords support more than vertical.

The significance of the research to hide in composition style of "Andrew Lloyd Webber" and singing techniques in "She Is A Diamond" Song from the musical "Evita".

Keywords: Musical, Andrew Lloyd Webber, Evita

*M.A. Researcher - Performance Department - Faculty of Music Education - Helwan University, Research for Master's Thesis Requirements.

Bradley, Ian. The Complete Annotated Gilbert & Sullivan. (UK: Oxford, Oxford University Press, 3 October 1996, P. 3-4).